أوصى بتوجيهها إلى برامج انسانية وتنموية وفي مجالات الصحة والايواء والتعليم والتأهيل

«إعمار العراق» يجمع من المنظمات غير الحكومية 335 مليون دولار

محمد الجبري

رئيس البرلمان العراقي يشيد بالدور الكويتي

- عبد الكريم الفيصل: المنظمات الانسانية تمد يد العون للمنكوبين وتخفف عن معاناتهم انطلاقا من الدافع الانساني
- رشيد خاليكوف: وتيرة وحجم النزوح جعلت من الأزمة العراقية واحدة من أكبر وأشد الأزمات في العالم
- عبدالوهاب البدر: العراق تعرض لخسائر فادحة نتيجة الحرب على الارهاب مست كافة قطاعات الحياة
- مهدي العلاق: المؤتمر يمثل تعبيرا للتضامن مع العراق في مرحلة التعافي من الحرب بعد التدمير الكبير
- سليم الجبوري: مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق سيكون بداية نحو عراق آمن مستقر
- إبراهيم محلب: المؤتمر رسالة من الكويت واميرها للعالم بضرورة دعم ومساندة الشعوب العربية
- موغريني: الاتحاد الأوروبي سيعمل مع الكويت لانجاح مؤتمر الكويت الدولي لاعادة إعمار العراق

الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق انطلاقة حقيقية للنهوض باعمار العراق.

من جانبه قال وكيل وزير التخطيط العراقي ماهر جوهان ان كيفية تقديم خطة لمرحلة كاملة باطار منطقي وبشكل علمي وزمني واعادة نازحين واعمار بنى تحتية ومرافق عامة وخاصة كان تحديا لكافة الجهات المعنية في العراق وشركائه.

واضاف انه كان على الحكومة ان تعكس وجهة نظرها في رؤية واضحة بمهمة تعافي المحافظات المتضررة من العمليات الارهابية وفق معايير اجتماعية واقتصادية والعمل على تنمية هذه الرؤية باعتبارها مهمة وطنية ذات انعكاس على كافة المجتمعات العراقية مؤكدا ان ركائز الحكومة العراقية تكمن في الحوكمة وبناء مؤسساتي حقيقي وشفافية ومساءلة ولا مركزية في صنع القرار وبناء الصالحة الوطنية واعادة العقد الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والبشرية وتنمية اقتصادية.

من جهته قال مدير عام وزارة التخطيط العراقية حسين داود ان المنصة الوطنية الرقمية لرصد ومتابعة مشاريع الاعمار والتنمية هي ادوات تخطيطية لمتابعة ومراقبة ورصد المشاريع التنموية والاعمارية والاستقرار مشيرا الى ان المنصة الرقمية ستساعد الحكومة العراقية في برامجها التنموية من خلال تقديمها لكافة البيانات المطلوبة.

واضاف ان المنصة الرقمية ستدعم الاستراتيجية التنمية الوطنية وزيادة المواءمة بين المعونات وبين اولويات البلدان المشاركة ربط بين اولويات الجهات المانحة والاولويات الحكومية اضافة الى تحقيق رفع مستوى مسائلة الجهات المانحة والقضاء على ازدواجية الجهود.

بدوره اكد مدير عام وزارة التخطيط العراقية قصي عبدالفتاح الفرنسي جان ايفلودريان الى حشد الدعم الدولي للاستثمار في بلاده عبر المؤتمر مشيرا الى ان بلاده متوجهة للانفتاح على المستويين الاقليمي والدولي وفق رؤية جديدة للاعداد لمرحلة البناء والاعمار.

كما دعا الى ايلاء ملف اعادة النازحين الى مناطقهم المحررة الاهتمام الاكبر من خلال اعادة اعمار مدنهم المدمرة بفعل الارهاب قائلا ان هجمات ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» خلفت اثارا اقتصادية واجتماعية وبيئية هددت الاستقرار المجتمعي في المناطق التي كانت تحت سيطرته.

واضاف ان بلاده تتطلع الى مساعدة المجتمع الدولي في ملف اعادة اعمار وتاهيل المناطق المحررة عبر المشاركة في مؤتمر اعادة الاعمار المنعقد في دولة الكويت والذي سيكون البداية نحو عراق امن ومستقر.

بدوره اعرب وزير الخارجية الفرنسي عن دعم بلاده للعراق وبكافة المجالات، مثمنا دور رئاسة البرلمان وجهودها في ضمان امن واستقرار البلاد.

واكد مسؤولون عراقيون امس اهمية الشراكة القطاع الخاص في اعادة اعمار العراق ودعم مرحلة الاستقرار والانطلاق بمرحلة الاعمار بما يساهم في استقرار المنطقة كافة مشددين على ان اعادة اعمار العراق مسؤولية دولية.

واضاف مسؤولون عراقيون خلال جلسة البرنامج الاصلاحي لحكومة جمهورية العراق عقب الجلسة الافتتاحية لاجتماع الخبراء رفيعي المستوى لبرنامج جمهورية العراق لاعادة الاعمار ودور المؤسسات التمويلية ان استقرار العراق والمنطقة يساهم في استقرار طرق التجارة الدولية ومصادر الطاقة.

وقال امين عام مجلس الوزراء العراقي الدكتور مهدي العلاق ان الحكومة العراقية قامت بحزمة من الاجراءات لكي تهيئ الارضية المناسبة لاعادة الاعمار والاستثمار في العراق من خلال ستة محاور هي عراق امن ومستقر والارتقاء بالمستوى الخدمي والمعيشي واشراك القطاع الخاص في العملية التنموية وحوكمة الاستدامة المالية والاصلاح المالي والاداري وتنظيم العلاقات الاتحادية والمحلية.

واضاف ان ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» احتل ثلث مساحة العراق وتسبب بنزوح خمسة ملايين شخص اضافة الى تعطيل الحياة في تلك المناطق التي احتلها مشيرا الى ان الحكومة استطاعت اعادة 50 بالمئة من النازحين مشددا على عزم الحكومة باتجاه دعم مرحلة الاستقرار بما يصب في مصلحة المناطق التي تحررت من «داعش» والانطلاق الى مرحلة الاعمار معتبرا ان مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق انطلاقة حقيقية للنهوض باعمار العراق.

من جانبه قال وكيل وزير التخطيط العراقي ماهر جوهان ان كيفية تقديم خطة لمرحلة كاملة باطار منطقي وبشكل علمي وزمني واعادة نازحين واعمار بنى تحتية ومرافق عامة وخاصة كان تحديا لكافة الجهات المعنية في العراق وشركائه.

واضاف انه كان على الحكومة ان تعكس وجهة نظرها في رؤية واضحة بمهمة تعافي المحافظات المتضررة من العمليات الارهابية وفق معايير اجتماعية واقتصادية والعمل على تنمية هذه الرؤية باعتبارها مهمة وطنية ذات انعكاس على كافة المجتمعات العراقية مؤكدا ان ركائز الحكومة العراقية تكمن في الحوكمة وبناء مؤسساتي حقيقي وشفافية ومساءلة ولا مركزية في صنع القرار وبناء الصالحة الوطنية واعادة العقد الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والبشرية وتنمية اقتصادية.

من جهته قال مدير عام وزارة التخطيط العراقية حسين داود ان المنصة الوطنية الرقمية لرصد ومتابعة مشاريع الاعمار والتنمية هي ادوات تخطيطية لمتابعة ومراقبة ورصد المشاريع التنموية والاعمارية والاستقرار مشيرا الى ان المنصة الرقمية ستساعد الحكومة العراقية في برامجها التنموية من خلال تقديمها لكافة البيانات المطلوبة.

واضاف ان المنصة الرقمية ستدعم الاستراتيجية التنمية الوطنية وزيادة المواءمة بين المعونات وبين اولويات البلدان المشاركة ربط بين اولويات الجهات المانحة والاولويات الحكومية اضافة الى تحقيق رفع مستوى مسائلة الجهات المانحة والقضاء على ازدواجية الجهود.

بدوره اكد مدير عام وزارة التخطيط العراقية قصي عبدالفتاح

ان الحكومة شرعت بتقييم الاضرار والاحتياجات للمحافظات المتضررة من تنظيم «داعش» مبينا ان الحكومة طلبت من البنك الدولي التعاون لانجاز هذه المهمة.

ولفت الى ان اهداف تقييم الاضرار والاحتياجات مبنية على اطلاع المجتمع الدولي والاطراف الاخرى حول اثار الازمة واجراء تقييم اولي لاحتياجات التعافي واعادة الاعمار علاة على توجيه جهود التعافي نحو خلق ظروف مواتية لعودة النازحين وكسب العيش وتقديم الخدمات.

وذكر ان الاضرار الكلية لمختلف المحافظات المتضررة بلغت 45ر7 مليار دولار امريكي موضحا ان الاحتياجات الكلية لتحقيق الانعاش واعادة الاعمار 88ر2 مليار دولار.

وتحدث بدوره مسؤول ادارة مخاطر الكوارث في مجموعة البنك الدولي راجا ارشد قائلا ان الحاجات التي بحاجة الى الاعمار قدرت بناء على ما تحتاجه في ارساء الخدمات الاجتماعية بشكل اكثر استدامة للمستفيدين.

واضاف ارشد انه خلال تقدير الحاجات التي بحاجة الى اعادة الاعمار اخذنا بعين الاعتبار الاسعار الحالية لمعرفة التكاليف المطلوبة للاعمار خاصة ان تكاليف اعادة الاصول تكون اعلى من غيرها من امور مختلفة، من ناحيته اوضح رئيس صندوق اعادة اعمار المناطق المتضررة من العمليات الارهابية في العراق الدكتور مصطفى الهيتي ان من مهام الصندوق التنسيق مع الجهات المعنية لوضع اولويات المشاريع والسعي الى جلب المنح والهبات والمساعدات والقروض اضافة الى تنظيم ورعاية المؤتمرات والمعارض سعيا لجلب المنح والهبات والمساعدات.

وبين ان رؤية الصندوق تكمن في بناء الثقة بين العراقيين والدولة من جهة والعراق والمجتمع الدولي من جهة اخرى اضافة الى بناء الانسان والجدران وادامة العجلة الاقتصادية في المدن المتضررة من العمليات الارهابية.

وذكر ان الصندوق انجز في عام 2016 « 152 » مشروعا فيما انجز في عام خلال الفترة من اغسطس 2017 ولغاية ديسمبر 2017 «24» مشروعا مشيرا الى ان الصندوق يعمل كمنفذ للمشاريع التي تقدم له من المحافظات المتضررة غير المبالغ المرصودة من الموازنة.

قال مساعد الرئيس المصري للمشروعات القومية والاستراتيجية المهندس إبراهيم محلب ان المؤتمر الدولي لاعادة إعمار العراق رسالة من الكويت واميرها للعالم بضرورة دعم ومساندة الشعوب العربية التي عانت من الارهاب لايمان سموه بالعروبة.

وقال محلب في مؤتمر صحافي عقد الليلة قبل الماضية ان صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد هو قائد العمل الانساني مبينا ان هذا اللقب ليس من السهل الحصول عليه على المستوى العالمي معتبرا ان مؤتمر اعمار العراق رسالة انسانية قوية للعالم ان هناك التزام وواجب تجاه دولة دمرها الارهاب.

واكد ان مواجهة الكويت للارهاب تخلق توازن في المنطقة كون الارهاب بلا حدود ويضرب العالم من كل اتجاه مشيرا الى انه عندما نقضي على جيب من جيوب الارهاب وهناك شعب دفع ثمنه القضاء عليه قائل شيء فعله هو الوقوف الى جانبه.

واشار الى ان الكويت تلعب دائما ادوار مقدرة في التمسك بالعروبة وارسال رسائل انسانية في ظل وجود شعوب تحتاج للدعم والمساندة كشعب العراق الشقيق معربا عن الامل في تحقيق الاهداف المرجوة في الوقف الى جانب العراق الشقيق وبقوة.

ولفت الى ان زيارته الاخيره للعراق او حضور مؤتمر اعمار العراق كان بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي موضحا ان مصر قادرة على مد يد المساعدة لكل مكان محتاج للمساندة وانها تعرض خبرتها وطاقتها الفنية في تنفيذ مختلف المشاريع التنموية.

واشار الى ان تلك الزيارة كانت للاطلاع على كم التحديات التي تواجه الشعب العراقي وان مشاركة مصر في مؤتمر اعمار العراق رسالة قوية من القيادة السياسية ان مصر تقف في صف العراق وتهنئة انهم استطاعوا اجتثاث جذور الارهاب.

وأكد محلب على عمق العلاقات الكويتية المصرية المتميزة وانها علاقة تاريخية واستراتيجية في تطور مستمر بقيادة صاحب السمو أمير البلاد والرئيس المصري لافتا الى ان هناك استثمارات كويتية قوية مرحب بها في مصر.

واشار محلب الى دور مصر المحوري في دعم ومساندة كل الدول العربية مؤكدا انه واجب مصر تجاه اشقاءها ولها دور كبير وتستطيع العمل في العراق وسوريا واليمن طالما هناك تنمية لافتا الى الجذة مصر واضحة في عدم التدخل في وحدة الاراضي والوقوف الى جانب الشعب العراقي.

واكد ان مشاركة مصر في اعمال العراق لن يشكل عبء عليها في ظل وجود الامكانات الفنية والتجارب التي خاضتها مصر في السنوات الماضية والتي تستطيع من خلالها تصدير الأمل للعالم أجمع وليس العراق فقط.

وقال ما حدث في مصر ليس بالأمر السهل وانما مفخرة في عالم المشروعات مشيرا الى انها استطاعت على سبيل المثال اضافة 25 الف مبجا وات خلال ثلاث سنوات وسبعة آلاف كيلو متر طرق في ظل ظروف صعبة وتحديات بفضل قوة شعب يمتلك ارادة وتحمل الكثير لتحقيق ما تم تحقيه من انجازات.

وأكد ان محاربة الارهاب الذي كان يخطط لهدم الدولة لم يعطل عجلة التنمية بل ان مصر سارت بالتوازي في القضاء عليه وتحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات وعلى كل الأصعدة بل انها استطاعت ان تعيد بناء الدولة من جديد وتحقق انجاز في المشاريع التنموية.

من جانبها اكدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني ان الاتحاد سيعمل مع دولة الكويت لانجاح مؤتمر الكويت الدولي لاعادة إعمار العراق الذي عقد أمس ويستمر حتى الـ14 من الشهر الحالي. واعربت موغريني في مقابلة مع «كونا» عن شكرها لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على دعوتها لتمثيل الاتحاد والمشاركة برئاسة المؤتمر قائلة «نحن جميعا نتشاطر مصلحة تحقيق الاستقرار الدائم والازدهار في العراق».

واشارت الى ان الاتحاد الاوروبي سيعمل مع دولة الكويت لتاكيد دعمها للعراق في المرحلة الحرجة التي يمر بها.

واوضحت موغريني ان حكومة العراق وجيشه وشعبه عملوا بجد من اجل هزيمة ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» وقد حان الوقت الآن لتعزيز المكاسب ضد التنظيم واحلال السلام في العراق مؤكدة استعداد الاتحاد للمساهمة بتحقيق الاستقرار واعادة بناء العراق.

واكدت ان الهزيمة الاقليمية لـ«داعش» هي نقطة تحول في تاريخ العراق ويمكن ان تعطي الامل للمنطقة باكملها.

كما اكدت موغريني ان الاتحاد الاوروبي مؤيد رئيسي للعراق اذ تبلغ استثماراته في العراق اكثر من 650 مليون يورو «796 مليون دولار امريكي» منذ عام 2014.

واشادت بدولة الكويت باعتبارها «قوة الاعتدال والحوار في المنطقة» وقالت موغريني ان «دولة الكويت اصبحت ايضا فاعلا انسانيا مهما ليس في العراق فحسب بل في سوريا واماكن اخرى ايضا وساهمت بحل النزاعات والانعاش المبكر والاغاثة بدعم سياسي ومالي ولوجستي». واضافت ان قرار دولة الكويت الاخير بتمويل عمليات الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» في سوريا جاء بالوقت المناسب بالنسبة للوكالة وللاجئين الفلسطينيين.

واعربت موغريني عن تطلع الاتحاد للعمل مع دولة الكويت باعتبارها شريكا وصديقا في منطقة الخليج مشيرة الى ان الاتحاد كثف علاقاته مع دولة الكويت على مدى السنوات الماضية وسيستمر بذلك هذا العام. وقالت رئيسة بعثة وكالة الامم المتحدة للهجرة في الكويت ايمان عريقات أمس ان استضافة دولة الكويت للمؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق يؤكد موقعها الإنساني ودورها في مساعدة الشعوب العربية. واضافت عريقات في تصريح لـ«كونا» ان مبادرة الكويت واستضافتها لهذا المؤتمر أمس وحتى الـ14 من فبراير الحالي تؤكد «تسيدها لمشهد العمل الإنساني بجدارة» من خلال مبادرات سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في الدعوة لهذا المؤتمر.

وأوضحت ان البعثة الاممية المشاركة في المؤتمر والمعرض المصاحب له ستقدم عرضا لانجازاتها وجهودها ازاء مساندة النازحين العراقيين جراء خروجهم من مناطقهم نتيجة الحرب على ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

واشارت عريقات الى ان العراق يواجه منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات عملية نزوح واسعة للسكان بمناطق الشمال بلغ عددهم ما يقارب خمس ملايين نسمة بسبب تلك الحرب الامر الذي نتج عنه عملية ضغط على المناطق التي تم النزوح اليها ولاسيما على بنيتها التحتية.

واكدت مساعي الامم المتحدة الى اعادة جميع النازحين الى مدنهم ومناطقهم على شكل مراحل» مما يتطلب إعادة تاهيل تلك المناطق لتصبح صالحة للسكن مشيرة الى الخدمات التي تحتاجها تلك المناطق مثل الخدمات التعليمية والصحية والبنية التحتية.

وبينت عريقات ان المساعدات التي تقدمت بها دولة الكويت ودول اخرى للنازحين العراقيين ساهمت بصورة كبيرة بتمكين البعثة الاممية من القيام بدورها ازاء النازحين مما سهل مهامها في حصول النازحين على الخدمات المتنوعة التي يحتاجونها.

وحول مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق اشادت عريقات بحجم المشاركة الكبيرة في هذا المؤتمر من مختلف الدول والمنظمات الاقليمية والدولية معتبرا ان حجم المشاركة يعكس اهمية المؤتمر والحرص على العمل من اجل تحقيق اهدافه. وشددت على ان تحقيق اهداف المؤتمر تتجسد في تقديم المساعدات الى الشعب العراقي وتشجيع عملية الاستثمار من اجل إعادة اعمار العراق.

واعربت عريقات عن املها بان يخرج المؤتمر ب«نتائج إيجابية تصب في صالح العراق وتضعه في عجلة التطور والتقدم من اجل تحقيق الامن والاستقرار فيه».

ولفتت الى اهمية وجود الجوانب الانسانية في عملية اعادة اعمار العراق «التي لا يمكن اغفالها» موضحة ان عملية إعادة اعمار العراق لا يمكن ان تتم دون ان ينعكس ذلك على البعد الإنساني خاصة على النازحين منهم.

واكد مسؤولون اوروبيون امس اهمية البعد الانساني في دعم عمليات اعادة اعمار العراق اذ يجب ان يكون ضمن الاولويات نتيجة ما يعانيه النازحون العراقيون من الحرب ضد ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

جاء ذلك في جلسة بعنوان «البعد الانساني في اعادة الاعمار» في اطار جلسات اجتماع «الخبراء رفيعي المستوى لبرنامج جمهورية العراق لاعادة الاعمار ودور المؤسسات التمويلية» استعرض فيها مسؤولون اوروبيون متخصصون في مجال العمل الانساني عددا من جوانب المساعدات الانسانية للشعب العراقي، وشددوا على ان التحديات التي تواجه العراق ليست مقتصرة على اعادة البناء واعمار المناطق المتضررة من الحرب على الارهاب وانما تمتد الى مساعدة النازحين وايجاد حلول جذرية لهم اهمها توفير التعليم والصحة والسكن الملائم لهم.

وقال مفوض الاتحاد الاوروبي للمساعدات الانسانية خريستوس ستيليانيدس في مشاركة له في الجلسة ان الاتحاد يعمل على مساعدة الشعب العراقي بكل السبل الممكنة مضيفا ان مساعدات الاتحاد الاوروبي يمكن ان تنجح بشكل فعال عن طريق العمل المشترك لتجاوز التحديات الحالية.

عبدالوهاب البدر يلقي كلمة صندوق التنمية

جانب من جلسة صندوق التنمية الكويتي

موغريني تؤكد دعم الأوروبي لجهود الكويت